

٢٠١٦) عام المكاسب الصينية والروسية وتعزيز تحالفهما مع طهران ودمشق تحسين الحلبي

تزداد يوماً تلو آخر المؤشرات التي تدل على وجود خلاف بين عدد من الدول الأوروبية وبين الولايات المتحدة بسبب ظهور التناقض في مصالح كل جهة تجاه مصالح الجهة الأخرى. ويثبت تاريخ الصراعات بين الدول أو في الحروب أن الرأسمالية العالمية تعتبر من أهم العوامل التي تولد النزاعات بين الدول وبين كتلة دولية وأخرى وخصوصاً بعد انتهاء وجود كتلة الدول السوفييتية في نهاية القرن العشرين.

وهذا ما دفع الدول الأوروبية إلى تشكيل اتحاد يراد منه إبعاد النزاعات الأوروبية الداخلية بعد انتهاء الحرب الباردة والنزاع بين نظامين اقتصاديين في العالم.. ومع ذلك يدرك الجميع أن الحرب العالمية الأولى اندلعت بين دول من نفس النظام الاقتصادي الرأسمالي وقبل ظهور نظام مناقض سوفييتي وهذا ما يفرض نفسه على الظروف التي يمر بها عالمنا في القرن الحادي والعشرين حيث يتصاعد التناقض بين دول كثيرة على المصالح الخاصة وتتولد أشكال حصار وضغوط لفرض مصالح طرف على طرف آخر، وفي قلب هذا الصراع يتوقع علماء التاريخ أن تتبعد أوروبا أكثر فأكثر باستثناء بريطانيا عن السير خلف السياسة الأمريكية التي حققت مكاسبها من حربين عالميتين الأولى والثانية وما تزال تتطلع إلى توسيع مصالحها على حساب الجميع.

لكن دوامة الحروب هذه لم تعد مغرية لعدد من دول أوروبا وخصوصاً ألمانيا وإيطاليا الدوليتين اللتين دفعتا ثمن الهزيمة في حربين عالميتين كما لم تعد فرنسا بنفس الوزن والقوة التي توّهلها فرض حصة مساوية لواشنطن أو لندن في أي حرب عالمية تقرض نفسها.. والملاحظ بموجب ما يكشفه (ميخائيل هودسون) أن تحليل حول الطموحات الأمريكية والدوات لتحقيقها أن الدول الكبرى في أوروبا باستثناء بريطانيا أثبتت أن لديها هامشاً للمناورة يخرج من السياسة الأمريكية على المدى القريب والبعيد ويتناقض معها بشكل ملموس حول الشرق الأوسط وآسيا بشكل خاص.. فالولايات المتحدة تتوقع أن تحارب آسيا وبحر الصين إلى ساحة حرب أميركية ضد كل من يقف في وجه طموحاتها وخصوصاً بعد أن بلغت الديون المستحقة على واشنطن ١٧ تريليون دولار ٧٪ منها ديون مستدفعها الصين أي (١,١٩) تريليون.. ويتوقع (ميخائيل هودسون) أن (موقع ليستغرنز) الإلكتروني الأمريكي أن تحارب واشنطن حل أي خطر يهددها بركود اقتصادي عن طريق حرب عالمية تكون فيها الصين وروسيا خصماً لها فتخلص من نيونها على غرار الحرب العالمية الأولى والثانية التي فرضت ركوداً اقتصادياً حاداً على الولايات المتحدة.. لكن هذه الحسابات الأميركية تصطدم كما يرى (هودسون) بعراقيل من أوروبا التي تجد مصالحتها أمام القوى الكبرى (الصين وروسيا) والولايات المتحدة الامتناع عن الانخراط في حرب كهذه مهما كلفها ذلك من ثمن.. وهذا ما تدركه روسيا والصين معاً حين تعملان على التقرب من أوروبا بكل المجالات السياسية والاقتصادية وفي استمالة فرنسا وإيطاليا وألمانيا إلى اتخاذ موقف متوازن يحقق مصالح الدول الثلاث دون حروب مباشرة.

ويرى (هودسون) أن موسكو وطهران ودمشق ستتحول إلى عواصم تركز اهتمامها على زيادة قدراتها العسكرية ومنع واشنطن من الاستفراء بأي عاصمة من هذه العواصم الثلاث أما في آسيا فستتحول الصين في الأشهر المقبلة إلى مرتبة ثاني أكبر دولة اقتصادية في العالم قبل اليابان وبعد الولايات المتحدة ويتوقع (هودسون) أن تشكل كوريا الشمالية في العام المقبل أهم عقبة أمام واشنطن تمنع كرويا الجنوبية واليابان من الانخراط بأي حرب ضد الصين أو حلفائها في آسيا.. كما يتوقع أن يزداد تأثير ألمانيا في العامين المقبلين على المستوى الدولي وبدون التبايق مع توجهات السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وخصوصاً لما بدأت به ألمانيا على مستوى التعاون المخبراتي مع دمشق ضد الإرهاب قبل أسبوع.

المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأحذ.

عام لهزيمة تنظيم داعش».

واستغل أوباما المقابلة أيضاً لانتقاد المرشح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب لاستغلاله خوف الطبقة العاملة التي تجد صعوبة في التأقلم مع التغييرات الاقتصادية والسكانية الأخيرة، وقال: «إن ترامب يستغل غضبهم وإحباطهم وخوفهم».

وفي سياق آخر رجع مسؤولون في شرطة لاس فيغاس أن يكون الحادث الذي وقع قرب فندق استضاف مسابقة ملكة جمال الكون مقصوداً ومتعمداً استناداً لتحركات السيارة، حيث تعمد المشتبه في التنقل على الرصيف المذكور مرتين أو أكثر. وقالت الشرطة: إنها تتعامل مع «حادث كبير» قرب الفندق الذي استضاف الحفل بمنطقة «لاس فيغاس ستريب» الشهيرة، في حين أوضح مسؤولو مستشفى أن من بين الجرحى طفلاً واحداً.

وجاء في تغريدة للشرطة على حسابها بتويتر: «أكثر من ٣٧ شخصاً جرحوا في لاس فيغاس بوليفارد بعدما صدمتهم سيارة، وتاكدت وفاة شخص وما زال كثيرون في حالة حرجة في حين تم توقيف السائق لاستجوابه وإجراء فحوصات له للتثبت من عدم احتسابه للكحول، أو تعاطيه مواد مخدرة أخرى»..

وتتخفظ الشرطة الأميركية على المشتبه فيها وهي ساقطة السيارة، ذات بشرة سوداء، كانت يصاحبها طفل صغير لم يتجاوز عمره ٣ سنوات لم يصب بأضرار، على حد قول المصادر الأمنية.

وتفيد التحقيقات بأن الساقطة ليست من منطقة لاس فيغاس، لكنها قدمت للمنطقة منذ أقل من أسبوع. كما أن مصادر أمنية أفادت بأن السيارة اصطدمت بأشخاص يمشون على رصيف مخصص للمشاة. إلى ذلك، تحدثت شبكة «سي إن إن» عن إصابة ٧ من رجال الحافط، بينهم حالة حرجة، كما تم تطويق محيط الحادث.

وأوردت «لاس فيغاس جورنال»، أن سيارة اصطدمت بأشرف عن حالة وفاة وجرح آخرين.

وأشارت مصادر إلى أن العديد من الجرحى يتحدثون اللغة الفرنسية، ما يشير إلى احتمال كونهم من السياح، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

ووصف الملازم الأول بشرطة لاس فيغاس بيتر فوبيلي، الحادث بمأساة كبيرة وقعت بالمنطقة، وقال: إن التحقيقات الجارية لم تستثن البعد الإرهابي للحادث، إلى حين استكمالها وإعلان نتائجها.

(روسيا اليوم - أف ب- رويترز)

غارات طائرات التحالف السعودي مستمرة بحصد أرواح الأبرياء في اليمن الجيش اليمني يهدد: ٢٠٠ منشأة سعودية دخلت ضمن أهداف قوة الإسناد الصاروخية

رداً على خرق وقف إطلاق النار تواعد المناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف غالب لقمان بأن ثلثانئة هدف عسكري ومنشأة حيوية سعودية دخلت ضمن أهداف قوة الإسناد الصاروخية للجيش واللجان الشعبية.

وحذر لقمان من ما سماها قوى العدوان من مغبة البقاء على الأراضي اليمنية، مؤكداً أن القوات العسكرية للجيش واللجان الشعبية المطورة قادرة على تغيير معادلة الحرب.

مدياناً: استشهد عشرة أشخاص على الأقل وأصيب العشرات إثر سقوط صاروخ كاتيوشا على منزل في الأقروض بصبر في تمز وسط اليمن. كذلك استشهد سبعة أشخاص وجرح آخرون جراء غارة للتحالف السعودي على شارع الشهداء وسط مدينة الحديدة غرب البلاد، كما استهدفت غارات لطائرات التحالف جبل النار في مديرية حرض الحدودية بحجة غرب البلاد.

في المقابل استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية مطار جيزان الإقليمي بصاروخ «قاهر ١» وفق إعلان لوزارة الدفاع اليمنية. وتبع



جانب من الدمار الذي تخلفه طائرات آل سعود في اليمن

لجنة استهداف سيطرة الجيش واللجان الشعبية على الخوبة الشمالية ومجمع الدفاع ومواقع الشبكة والكبرى والمستحدث في جيزان. كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أيضاً اتفاق سلام في البلاد.

وانتهى مساء أمس العمل بالوقف الأول لإطلاق النار الذي كان من المقرر أن يستمر سبعة أيام، وشابته انتكاسات منذ اليوم الأول.

واتفق الطرفان بعد ستة أيام من المحادثات، على عقد جولة جديدة في ١٤ كانون الثاني، حسب ما أعلن

قطر ترفض تقريراً لاتحاد عمالي دولي يرجح موت ٧٠٠٠ من عمال «هونديال ٢٠٢٢»

الصحة». واعتبر المكتب الحكومي أن التقرير ما هو إلا «تكرار لمحاولات تشويه الحقائق»، في إشارة إلى الانتقادات المتكررة التي تعرضت لها قطر في مجال حقوق العمالة الأجنبية، منذ نيلها حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ قبل خمسة أعوام. وأضاف: «من غير المنطقي ربط جميع حالات الوفاة التي تم تسجيلها في بلد استضيفت كائناً كانت الرياضيات ومشاريع البنى التحتية.

الصين: على واشنطن وقف التصرفات الاستفزازية واحترام مصالح بكين الأمنية

وقال المتحدث الصيني إنه «يجب التشديد على أن الصين على الدوام احترمت وقامت بحماية حرية كل الدول في الطيران والملاحة الجوية في البحيرة في العالم وفقاً للقوانين الدولية»، مؤكداً أن الصين «لن تسمح لأحد بالتعدي على سيادة الصين وتوقيض مصالحها الأمنية بحجة الملاحة البحرية والجوية». ونحث الولايات المتحدة مرة أخرى على النظر في أخطائها وتصحيحها واتخاذ إجراءات فعالة لمنع أعمال خطرة واستفزازية أخرى ووقف أي تحرك من شأنه أن يقوض سيادة الصين ومصالحها الأمنية والتأثير في السلام والاستقرار ببحر الصين الجنوبي». سانا



المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي

الجوي بالقرب من جزيرة وسلسلة صخرية لجزر نانشا في العاشر من كانون الأول الجاري وقالت وزارة

مصادر في الشرطة: حادث لاس فيغاس متعمد

أوباما ينتقد المرشحين الجمهوريين لافتقارهم لبدائل لقتال «داعش»



الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض - واشنطن (رويترز)

بها أوباما مع الإرهاب على حين يرفضها ٥٧٪ وهي أضعض نسبة تأييد حصل عليها أوباما فيما يتعلق بهذه القضية.

وقال أوباما: «من جانبنا اعتقد أن هناك انتقادات مشروعة لما فعله وما تفعله إدارتنا على أساس أننا لم أسفر عن سقوط ١٤ قتيلاً.

وأوضح مسح أجراه مركز بيو للأبحاث أن ٣٧٪ ممن شملهم الاستطلاع راضون عن الطريقة التي يتعامل

الآونة الأخيرة لتهدئة مخاوف الأميركيين بعد هجمات باريس وإطلاق النار الذي نفذه زوجان إسلاميان في سان برناردينو بكاليفورنيا في الثاني من كانون الأول ما أسفر عن سقوط ١٤ قتيلاً.

وأوضح مسح أجراه مركز بيو للأبحاث أن ٣٧٪ ممن شملهم الاستطلاع راضون عن الطريقة التي يتعامل

توقيف شقيقين وتواصل البحث عن المطلوب رقم ١ في اعتداءات باريس

تستمر عملية البحث عن متورطين في اعتداءات باريس الدامية، وبهذا الصدد تم توقيف أخوين في بلجيكا، لكن العقل المدبر للهجمات ما زال قيد الملاحقة بعد أن تمكن من اجتياز ٣ حواجز للشرطة.

وأعلنت النيابة الفدرالية البلجيكية الأحد أن أخوين أوقفا في عملية مدهامة جرت وسط بروكسل في إطار التحقيقات المرتبطة باعتداءات باريس التي وقعت في ١٣ من تشرين الثاني.

وأفاد المتحدث باسم النيابة الفدرالية إريك فان دير سبيت بأن الأخوين «تقيدا للاستماع إليهما» من دون أن يذكر أي تفاصيل بشأنهما أو يحدد هويتهم، لكنه أكد أن عملية الدهم مرتبطة بهجمات باريس لكنها لا تتعلق بالبحث عن المطلوب رقم ١ بفرنسا صلاح عبد السلام.

وأوضح أن النيابة الفدرالية ستشتر بياناً لتقديم تفاصيل إضافية عن عملية المدهامة وتوقيف الأخوين التي جرت بحي دانسير في منطقة مولنبيك سان جان التي تضم عدداً كبيراً من المهاجرين، وقد استغرقت عملية المدهامة ٥ ساعات.

في الأثناء، تواصل الشرطة البلجيكية البحث عن الفرنسي صلاح عبد

إيران: داعش لا يخيفنا... وقانون التآشيرات الأميركي يناقض الاتفاق النووي

أكد قائد سلاح البر الإيراني العميد أحمد رضا بوردستان أمس الإثنين أن بلاده أكبر من أن يهددها تنظيم «داعش»، مقللاً من قدرة «داعش» في أن يشكل خطراً على إيران. يأتي ذلك على حين رأت طهران أن القانون الأمريكي الذي يفرض تأشيرات دخول على رعايا ٣٨ بلداً زاروا إيران في السنوات الخمس الأخيرة،

يخالف الاتفاق النووي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية. ونقلت وكالة أنباء فارس عن بوردستان قوله إن تنظيم «داعش» ليس بالمستوى القادر على تهديدنا. كما تحدث القائد العسكري عن المناورات الإيرانية ضد الإرهاب، والتي كان من المقرر أن تجري أمس في ضواحي طهران، لكن تقدر إرجاؤها إلى شهر كانون الثاني، نظراً للقرار الذي اتخذ بأن تجري هذه المناورات على نطاق أوسع ومستوى أفضل، وأوضح بوردستان أن المناورات ضد الإرهاب ستقام في منطقة على آباد التابعة لمدينة قم جنوب العاصمة الإيرانية طهران، مشيراً إلى أن الهدف من المناورات هو التدريب على مواجهة الجماعات الإرهابية. وجاء تصريح القيادي العسكري بعد يوم واحد من تهديد تنظيم «داعش» بمهاجمة المملكة العربية السعودية «لتحالفها مع الصليبيين»، وتأسيسها تحالفاً عسكرياً إسلامياً لمحاربة الإرهاب.

يذكر أن السلطات الإيرانية اعتقلت مطلع كانون الأول، ٥٣ شخصاً، قالت إنهم يديرون مواقع الإلكترونية تدعم تنظيم «داعش».

وفي سياق آخر قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: إن القرار الأميركي بفرض تأشيرات دخول على رعايا ٣٨ بلداً زاروا إيران في السنوات الخمس الأخيرة يتعارض مع الاتفاق النووي وينتظر الإجراءات التي ستقوم بها واشنطن.

أما نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقشي فقال: «إن هذا القانون سيؤثر على مبادلات إيران الاقتصادية والسياحية والعلمية والثقافية ويتناقض مع الاتفاق النووي»، وأكد المسؤول الإيراني أنه تم إجراء مشاورات مع الدول الأوروبية للتصدي لهذا القانون.

وأضاف: «في حال طبق هذا القانون فسندقم طلباً إلى اللجنة المشتركة (التي ينص الاتفاق النووي على تأليفها) لأن القانون يخالف هذا النص».

من جانبه، وجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري رسالة إلى نظيره الإيراني أكد أن واشنطن ستقوم بكل ما تملكه من إمكانيات قانونية لمنع أي تداعيات للقانون الجديد على اقتصاد إيران، وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية جابر أنصاري أن واشنطن ستقتد القرار من دون أن يكون له تأثير على التعاون الاقتصادي بين إيران وبقية الدول. ووفقاً للقانون الذي اقتره الكونغرس الأمريكي الجمعة ووقعه الرئيس باراك أوباما، فإن الإسباح من ٣٨ بلداً منذ ٣٠ في أوروبا لن يتمكنوا من دخول الولايات المتحدة من دون تأشيرات، إذا كانوا قد زاروا مؤخراً العراق أو سورية أو السودان أو إيران. وأدان سفير الاتحاد الأوروبي لدى واشنطن هذا القانون الذي اعتبره «تمييزياً».

(روسيا اليوم - وكالة فارس- الميادين)



مقتل ستة جنود أطلسيين قرب كابول

قتل ثلاثة جنود على الأقل من بعثة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أمس الإثنين، في هجوم شنه انتحاري من حركة طالبان استهدف دورية مشتركة للجيش الأفغاني والقوات الأجنبية قرب قاعدة باغرام شمال كابول، بحسب ما أفاد مسؤولون. وقال حاكم ولاية برون محمد عاصم: إن انتحارياً على دراجة نارية فجر نفسه لدى مرور الدورية، ما أدى إلى «مقتل ثلاثة من جنود الحلف وإصابة اثنين آخرين بجروح. كما أصيب ثلاثة شرطيين أفغان في الهجوم».

غير أن مسؤولاً أمنياً في مقاطعة باغرام أفاد عن حصيلة أعلى، قائلاً: إن ستة جنود اجانب قتلوا، فيما أصيب ستة آخرون بجروح. ولم تعرف جنسيات الضحايا على الفور. وأكد الحلف الأطلسي في بيان وقوع الهجوم من دون أن يعطي تفاصيل، وقال الحلف في بيانه: «إن «هجوماً بالية مفخخة بعبوة ناسفة وقع على مقربة من قاعدة باغرام الجوية. والتحقيق في الحادثة جار».

وتثبت حركة طالبان هذا الهجوم، إذ قال متحد باسم الحركة على «تويتر»: إن ١٩ جندياً أميركياً قتلوا في الهجوم. ومعروف أن الحركة تنالغ في عدد الضحايا خلال المعارك.

أ ف ب

ألكسيس تسبيراس ومحمود عباس (رويترز)

اليونان تستعد للاعتراف بدولة فلسطين اليوم

قالت الحكومة اليونانية: إن أثينا تستعد للاعتراف بدولة فلسطين بموجب تصويت سيجري في البرلمان الثلاثاء وسيمضيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال المصدر لووكالة فرانس برس: إنه «من المقرر إجراء تصويت في البرلمان الثلاثاء (اليوم) خلال جلسة مخصصة لاعتراف اليونان بالدولة الفلسطينية». والأسبوع الماضي صوتت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اليوناني بالإجماع لمصلحة الاعتراف بدولة فلسطين، ودعت البرلمان إلى إقرار نص بهذا الشأن.

وبحسب مصدر في الحكومة اليونانية فإن التقارب الذي حدث في السنوات الأخيرة بين اليونان وإسرائيل، ولاسيما في مسائل الطاقة، لم يؤثر في العلاقات بين أثينا والفلسطينيين.

ومن المقرر أن يلتقي عباس نظيره اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس ثم رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس في اجتماع يليه عصرأ مؤتمر صحفي مشترك، ثم يغادر اليونان اليوم.

وكان رئيس الوزراء اليوناني زار في نهاية تشرين الثاني فلسطين المحتلة وبحسب المصدر الحكومي فإن تسبيراس وجه خلال ذلك اللءاء دعوة لعباس لحضور جلسة اعتراف البرلمان بدولة فلسطين.

واعترفت عشرات الدول حتى الآن بدولة فلسطين التي رفع علمها للمرة الأولى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٣٠ أيلول.

في سياق آخر اقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت الناشط في الجبهة الشعبية صالح الجعدي بعد دهم منزله وتفتيشه. كما اعتدت على الشبان في المخيم مستخدمة قنابل الغاز

وقد تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن الجيش الإسرائيلي اعتقل ١٣ فلسطينياً في الضفة الغربية ليل الأحد.

(الميادين - أف ب)